Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لهذا الانشطار ولهذه الثنائية جذور في الاجتماع والتربية والتكوين العقلي . . . إلى غير ذلك من عوامل تستحق التأمل والبحث . . .

وهذا واقع لا يمكن القفز عليه . . . إلى أن يحسمه مجرى التطور في العالم العربي والإسلامي . . . إن أمكن حسمه رغم حالة اللاحسم التي نعيشها منذ مطلع النهضة ، كما أوضحنا في كتاب (الفكر العربي وصراع الأضداد) . . .

وينحصر طموحي المتواضع في هذا الكتاب (رؤية قرآنية للمتغيرات الدولية) ، تقديم نموذج للغة المشتركة – تفكيراً وتعبيراً – بين الاتجاهين اللدودين اللذين – أعترف – بأني عشتهما وأعيشهما معاً بشكل أو بآخر ويعاني الإزدواج بينهما كل مسلم . . أياً كانت ادعاءاته بغير ذلك!

«رؤية قرآنية للمتغيرت الدولية» . . . نحتٌ لغوي – فكري لنموذج تعبيري أردته مؤشراً لطبيعة هذه اللغة المشتركة التي أحاولها . . . بين عالم يرى الحياة من خلال القرآن . . . وعالم آخر منشغل بمتغيراته . . . ولكن دون التمويه على أيّ منهما بعمامة . . . أو . . . قبعة!

نحن العرب والمسلمين . . . هل يمكننا التفاهم بهذه اللغة المشتركة؟ أم فات الأوان . . . وتبلبلت الألسن كما في بابل القديمة؟

ليس الأمر سهلاً . . . لكنه يستحق محاولة الكتابة . . . والقراءة . . . دون تصورات مسبقة .

البحرين : د . محمد جابر الأنصاري